

## الجوهـر النقي

قال ( باب من رد شهادة اهل الذمة ) قال ا [ تعالی ( وأشهدوا ذوی عدل منكم ) وقال ( واستشهدوا شهیدین من رجالکم ) وقال ( ممن ترضون من الشهداء ) ( قال الشافعی ) ففی هاتین الآیتین دلالة علی ان ا [ تعالی انما عنی المسلمین دون غیرهم إلی آخره - قلت - الخطاب فی الآیتین للمسلمین قال ا [ تعالی ( یا ایها الذین آمنوا إذا تداینتم بدين ) ثم قال ( واستشهدوا شهیدین من رجالکم فان لم یكونا رجلین فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ) فلما امرنا بذلك إذا تدایننا علمنا ان المراد الشهادة علی المسلمین وقال تعالی ( یا ایها النبی إذا طلقتم النساء ) الآیة ثم قال ( وأشهدوا ذوی عدل منكم ) فهذا ایضا علی طلاق المسلمین واخرج الطحاوی عن احمد بن أبی عمران ثنا أبو خیثمة ثنا حفص بن غیاث عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن اليهود جاؤا إلی رسول ا [ A برجل وامرأة منهم زنیاً فقال لهم رسول ا [ A ائتونی بأربعة منكم یشهدون وهذا سند جید - ابن أبی عمران وثقه ابن یونس ویاقی السند علی شرط الشیخین خلا مجالدا فان مسلما انفرد به وقال ابن ماجه ثنا محمد بن طریف ثنا أبو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر انه علیه السلام اجاز شهادة اهل الكتاب بعضهم علی بعض - وهذا السند علی شرط مسلم وقد ذکر البیهقی هذا الحدیث فیما بعد فی باب من اجاز شهادة اهل الذمة علی الوصیة فی السفر و [ بان ( غیر مجالد رواه عن الشعبي عن شریح من قوله ) - قلت - یحمل علی ان الشعبي رواه عن جابر مرفوعا وكان شریح فقیها یرى ذلك فافتی به فسمعه الشعبي منه فرواه مرة اخرى عنه - وفی الاشراف لابن المنذر وممن رأى ان شهادتهم جائزة بعضهم علی بعض شریح وعمر بن عبد العزیز والزهری وقتادة وحماد بن أبی سلیمان والثوري والنعمان